

## أثر اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية

الطالبة: سمية عامر  
السنة الثانية دكتوراه  
د. سليم حمدان  
الجامعة والبلد: جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر.  
المحور: دور التكنولوجيا الحديثة في الارتقاء بالخطاب المعرفي في اللغة والأدب  
البريد الإلكتروني: alsanyat84@gmail.com.

### 1. ملخص الدراسة

#### \* الملخص

أبرز ما يلفت الأنظار في عصرنا الحالي أن العالم اليوم قائم على أرقى التقنيات التي وصل إليها التطور التكنولوجي، خصوصا ما يتعلق بالجانب اللغوي الذي نال هو الآخر مكانته من هذه النهضة التكنولوجية، حيث دخلت اللغة عالم الحوسبة الإلكترونية واقتحمت مجال المعلوماتية.

تستفيد كثيرا من الميادين من هذه التكنولوجيا، فتعليم اللغة العربية وآدابها باستخدام الحاسوب من أحدث الاتجاهات التعليمية المعاصرة، فهي وسيلتنا الرئيسية في جسر الفجوات المعلوماتية التي تفصلنا عن دول العالم المتقدم، وكذلك توفير الوقت والجهد تيسيرا على الباحثين وتسهيلا عليهم لبلوغ المعرفة، و تهدف إلى تطويع تقنيات الحاسوب لخدمة الدراسات اللغوية.

-الكلمات المفتاحية: اللسانيات الحاسوبية، الترجمة الآلية، اللغة العربية، المدقق اللغوي.

### 2- تقديم موضوع البحث:

#### \* الإشكالية:

الإشكال الرئيسي: إلى أي مدى تسهم اللسانيات الحاسوبية في تطوير اللغة العربية؟ وفي إطار هذا التساؤل سنجيب عن ثلة من الأسئلة الفرعية والتمثلة في:

1- ما المقصود باللسانيات الحاسوبية؟

2- ما أثر اللسانيات الحاسوبية على البحث اللساني العربي؟

3- ما الترجمة الآلية، وما أهميتها؟

\*الأهداف:

تتمثل أهداف المداخلة في: تطويع تقنيات الحاسوب لخدمة الدراسات اللغوية العربية صوتيا، وصرفيا، ونحويا ومعجميا ودلاليا، ومدى إفادتها منه في معالجة قضاياها المختلفة، كما يبرز لنا كيفية ربط اللغة العربية بالحاسوب وفق تقنيات حديثة التي من خلالها سنكشف في اللغة ما لم تصل إليه اللسانيات الصورية التي تعتمد على الملاحظة والتجريب.

\*التعريفات الإجرائية: : تتمثل في أهم المفاهيم، وهي:

✓ مفهوم اللسانيات الحاسوبية *linguistique computationnelle*: هي : (دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور

حاسوبي، وهذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلا ببناء برامج حاسوبية لأنظمة اللغات البشرية من خلال تقييس ومحاكاة نظام عمل الدماغ البشري لنظم عمل الحاسب الآلي)<sup>1</sup>، وعرف أيضا: (هو العلم الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طيعة لمعالجتها في الآلة (الحاسبات الإلكترونية = الكمبيوتر)، وتتألف مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة، بجميع مستوياتها التحليلية: الصوتية، والنحوية، والدلالية، ومن علم الذكاء الاصطناعي، وعلم المنطق، ثم علم الرياضيات)<sup>2</sup>

✓ الترجمة الآلية: تعد الترجمة الآلية *machine translation* : ، فهي (التقنية القائمة على قواعد لغوية، والتقنية

القائمة على استخدام أمثلة لجمل سبق ترجمتها، والتقنية القائمة على أسس إحصائية باستخدام كم كبير من النصوص المترجمة)<sup>3</sup>

### 3- الإجراءات المنهجية:

\*خطوات العمل: كانت خطتي على شكل عناصر رئيسية، ولكل عنصر رئيسي تحته مجموعة من العناصر الفرعية .

أولا: حول مكانة اللغة العربية وأهميتها.

ثانيا: ماهية اللسانيات الحاسوبية.

1- مفهوم اللسانيات الحاسوبية

2- نشأتها، وجهود اللسانيين العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية.

3- منهجها، أهميتها.

<sup>1</sup> إبراهيم مهديوي، اللسانيات الحاسوبية (رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة)، شبكة الألوكة، 2019/12/15م، ص2.

<sup>2</sup> - عيجولي حسين، تصميم طرق معالجة لغوية لتلخيص النصوص العربية العرض باللغة العربية والفرنسية، من إشراف الدكتور محمد عباس، درجة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان/الجزائر، 1438هـ/2018م، ص12.

<sup>3</sup> - محسن رشوان والمعتز بالله السعيد ، المعالجة الآلية للنصوص العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2019م، ص61، وموجود أيضا المعتز بالله السعيد ومحسن رشوان، مقدمة في حوسبة اللغة العربية ،دار العلوم، الجيزة/مصر، دط، ص13.

#### 4-مكوناتها(النظري والتطبيقي).

ثالثا:تطبيقات اللسانيات الحاسوبية

أ-التعريب، ب-المدقق اللغوي، ج- تعليم اللغات، د الترجمة الآلية ،...

رابعا:العوائق التي تواجه تطبيقات اللسانيات الحاسوبية.

خامسا: المقترحات والتوصيات.

#### \*المنهج وأدوات الدراسة:

المنهج المتبع: فرضت إشكالية المداخلة لهذا العنوان المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على وصف الظاهرة ، وإصدار الأحكام التي تبيّن قيمتها، وذلك لأن الوصف هو عماد الدراسات اللغوية الحديثة ، والذي يعنى بالترجمة الآلية وغيرها من مجالات وتطبيقات التي تقوم عليها اللسانيات الحاسوبية، أما التحليل من خلال تحليل مجموع المعطيات التي وردت ضمن الجانب النظري والمتمثل في آراء لسانية ولغوية مختلفة تتعلق بالمفاهيم والأهداف.

#### \*الدراسات السابقة:

-كتاب " اللغة العربية والحاسوب" لدكتور نبيل علي، يعد أول مؤلف يتناول موضوع اللسانيات الحاسوبية مطبقة على

أنظمة اللغة العربية صوتا و صرفا، ونحوا ومعجما، مع المعالجة الآلية لهذه النظم اللغوية جميعا.

-"مشروع الذخيرة اللغوية" للدكتور عبد الرحمن الحاج صالح الذي عرضه على مؤتمر التعريب الذي انعقد بعمان سنة 1986م، ثم عرضه للمرة الثانية في الجزائر على المجلس التنفيذي للمنظمة العربية والثقافة والعلوم في ديسمبر 1988م، وخرجت هذه النوة بتوصيات وقرارات هامة، ويهدف إلى العثور على معلومات شتى من واقع استعمال اللغة العربية بكيفية آلية، وفي وقت وجيز، وكان هذا المشروع مصدر لمختلف المعاجم والدراسات بل هو بنك آلي.

#### 4-خلاصة النتائج:

- ✓ إن اللسانيات الحاسوبية سعت إلى صياغة نماذج صورية محاكية لما هو موجود في الذهن البشري، مستفيدة من التطور العميق لتكنولوجيا المعلومات المتقدمة في جميع المجالات،ويأتي المجال اللغوي في مقدمة الميادين الأكثر تأثرا بالمعلومات واللغة العربية من بين اللغات المستفيدة، فقد حققت بها قفزة نوعية جعلتها تتخطى في مجال الصناعة اللغوية العالمية.
- ✓ إن اللسانيات الحاسوبية ستقدم لنا خدمة جلية جدا لعلم الأصوات باعتبارها آليات وتقنيات متطورة وملموسة لكل الأصوات، وتساعدنا في وضع معاجم متطورة تتضمن قواميس وتراث، ودليل ذلك مشروع الذخيرة اللغوية لعبد الرحمن الحاج صالح.
- ✓ إن من المپامح المرجوة من تطبيقات اللسانيات الحاسوبية ما يلي:

\*إمكانية تحليل النصوص آليا وسهولة الترجمة.

\*ترجمة الكتب والمقالات من جميع اللغات والاستفادة منها وخدمة قضية التعريب.

\*استعادة المعلومات عن طريق المحادثة باللغة الطبيعية مع الحاسب، ومع شبكة المعلومات

**5-الصعوبات :** من طبيعة موضوع أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات التي يتلقاها أيّ باحث، أهمها: صعوبة الحصول على المصادر والمراجع، وكذلك من خلال قيامي بهذا البحث تبين لي أن العنوان حديثا تقريبا، ولم تنجز فيه دراسات كثيرة، ومن الذين لديهم محاولات إما على شكل محاضرات أو مقالات، أو مداخلات في مؤتمرات .

**6-المراجع :** أما أهم المراجع التي اعتمدت عليها في مداخلتي:

✚ إبراهيم مهديوي، اللسانيات الحاسوبية (رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة)، شبكة الألوكة،

2019/12/15م.

✚ عيجولي حسين، تصميم طرق معالجة لغوية لتلخيص النصوص العربية العرض باللغة العربية والفرنسية، من

إشراف الدكتور محمد عباس، درجة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان/الجزائر، 1438هـ/2018م.

✚ سعيد فاهم، قراءة في الإسهامات اللسانيات الحاسوبية العربية:آفاق ورهانات:، مركز البحث العلمي والتقني

لتطوير اللغة العربية، جامعة مولود معمري، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، عدد 36، سبتمبر 2015م.

✚ وليد أحمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية(المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات،

عمان/الأردن، العدد الثاني، 2005م، المجلد السابع.

✚ نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب،(دراسة بحثية)، تقديم: أسامة الخولي، حقوق النشر محفوظة لتعريب، 1988.

✚ فتحية محمد الدبايسة، نهاد الموسيقى وجهوده اللغوية، درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من إشراف

الدكتور: هاني صبري البطاط، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا، 2011م.

✚ عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية: جهود ونتائج:، جامعة

أم القرى ، مجلة اللغة العربية الأردني، العدد 73، السنة الحادي والثلاثون، 2007م.

✚ عمرو جمعة، تقنيات اللغة العربية الحاسوبية( معايير التقييم ورؤى التطوير)، المملكة العربية السعودية، الرياض،

ط1، 1437هـ/2016م.

✚ فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر

والتوزيع، جامعة الكويت، ط1، 1436هـ/2015م.